واجارك الرحمن من ضرب ونعني بيرون من سبا ومن سيحان
والله لو عطلت كل صفاته ... ما قابلوك ببعض ذا العدوان
والله لو خالفت نص رسوله ... نصا صريحا واضح التبيان
وتبعت قول شيوخهم او غيرهم ... كنت المحقق صاحب العرفان
حتى اذا خالفتا اراء الرجال ... لسنة المبعوث بالقرآن
نادوا عليك ببدعة وضلالة ... قالوا وفي تكفيره قولان
قالوا تنقصت الكبار وسادة ال ... علماء بل جاهرت بالبهتان
هذا ولم نسلبهم حقا لهم ... ليكون ذا كذب وذا عدوان
واذا سلبنا صفاته وعلوه ... وكلامه جهرا بلا كتمان
لم يغضبوا بل كان ذلك عندهم ... عين الصواب ومقتضى الاحسان
والامر والنهي العظيم يزيد فو ... ق الوصف يعرفه اولوا العرفان
واذا ذكرت الله توحيدا رايت ... وجوههم مكسوفة الالوان
بل ينظرون اليك شزرا مثل ما ... نظر التيوس الى عصا الجوبان
واذا ذكرنا بعض شركائهم ... يستبشرون تباشر الفرحان
والله ما شموا روايح دينه ... يا زكمة اعيت طبيب زمان

فصل في صف العسكرين وتقابل الصفين واستدارة رحا الحرب العوان وتصاول الاقران

يا من يشب الحرب جهلا ما لكم ... بقتال حزب الله قط يدان
انى تقاوم جندكم بجنودهم ... وهم الهداة وناصر الرحمن
وجنودكم ما بين كذاب ودجال ومحتال وذي بهتان

من



٩٨

من كل ارعن يدعي المعقول ... وهو مجانب للعقل والايمان
او كل مبتدع وجهمي غدا ... في قلبه حرج من القرآن
او كل من قد دان بدين شيوخه ... اهل الاعنة البين البطلان
او قايل بالاتحاد وانه ... عين الاله وما هنا شيئان
او من غدا في دينه متحيرا ... اتباع كل ملدد حيران
وجنودهم جبريل مع ميكال مع ... باقي الملايك ناصري القرآن
وجميع رسل الله من نوح الى ... خير الورى المبعوث من عدنان
فالقلب خمستهم اولوا العزم الا ... ولى في سورة الشورى اتوا ببيان
في اول الاحزاب ايضا ذكرهم ... هم خير خلق الله من انسان
ولواهم بيد الرسول محمد ... والكل تحت لواء ذي الفرقان
وجميع اصحاب الرسول عصابة الا ... سلام اهل العلم والايمان
والتابعون لهم باحسان على ... طبقاتهم في ساير الازمان
اهل الحديث جميعهم وايمة ... الفتوى واهل حقايق العرفان
العارفون بربهم ونبيهم ... ومراتب الاعمال في الرجحان
صوفية سنية نبوية ... ليسوا اولي شطح ولا هذيان
هذا الامهم لدينا حاضر ... من غيرها كذب ولا كتمان
فاقبل حوالة من احال عليهم ... هم املياء وهم اولوا امكان
فاذا بعثنا غارة من اخريات ... العسكر المنصور بالقرآن
كجنتكم تحت الرجا المحتث حتى ... صرتم كالنعم في القيعان
انى يقاوم ذا العسكر كلهم ... او تنكلوا اشا اوافو اليونان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1